

الانوار القدسية

[14] 6 أو هو نفس النفس الرحمانى (5) * بصورة بديعة المعاني 7 أو فيصه (7) المقدس الاطلاقى * فاض على الانفس والافاق 8 أو انه حقيقة المثنائى (7) * وعند اهل الحق حق ثان 9 لابل هو الحق فمن رآه * فقد رأى الحق فما اجله (8) 10 إذ مقتضى الفناء في الشهود * عينية الشاهد والمشهود 11 هو التجلى التام والمجلى الاتم * ومالك الحدث سلطان القدم 12 أبو العقول والنفوس والبشر * وقوة القوى وصورة الصور 13 ولوح الواح مجامع الحكم * أو قلم (9) الاقلام أو اعلى القلم 14 اصل الاصول فهو علة العلل * عقل العقول فهو اول الاول 15 حقيقة الحقائق الكلية * وجوهر الجواهر العلوية

5. النفس الرحمانى: راجع الى التعليلة برقم 426. 6. الفيض في اصطلاح القوم على قسمين: القدس والمقدس فاما الفيض الاقدس هو سر التجلى الذاتى الحبى الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم الفعلية كما قال في الحديث القدسي: كنت كنزا مخفيا فاجبت ان اعرف... واما الفيض المقدس فهو عبارة عن التجلى الاسمائى الموجب لظهور ما تقتضيه استعدادات الاعدان في الخارج فافيض المقدس مرتب على الفيض الاقدس والاقدم مرتب على الاسماء الالهية والاسماء الالهية مرتبة على الكمالات الذاتية الازلية القدسية (رسالة نقد النقود المطبوعة مع جامع الاسرار للسيد حيدر الاملى ص 682 والتعريفات ص 73). 7. المثنائى: راجع الى التعليقة برقم 192. 8. ما اجله: صيغة التعجب أي ما اظهره وما اوضحه. 9. واعلم ان الحقيقة الكلية الاولى المتعينة بالتعين الاول عند التحقيق ليس لها اسم ولا رسم ولا وصف ولا نعت لان الحق التى هي صورته كذلك فاختلاف اساميها بحسب اعتباراتها في مدارج كمالاتها علما وعينا فسموها بحقيقة الحقائق لان الحقائق كلها ترجع إليها ابتداء وانتهاء وسموها بالقلم الاعلى لان بها تنتقش العلوم والحقائق على الواح الارواح وسطوح النفوس كلها وسموها بمركز الدائرة لانها كالنقطة بين دائرة الوجود المنتهية إليها خطوط الموجودات كلها. ومن اساميها العقل الاول والتعين الاول والروح القدس والامام المبين والروح الاعظم والنور والانسان الكبير والجوهر وخليفة [] وغير ذلك (رسالة نقد النقود المطبوعة مع جامع الاسرار للسيد حيدر الاملى مع التلخيص كثيرا ص 690 الى 695). (*)